

بحار الأنوار

[409] شئ ترفع قيمته فهو غرة، والعرة هي القدر وعذرة الناس، فاستعير للمساوي والمثالب. 14 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما عهد إلي جبرئيل في شئ ما عهد إلي في معاداة الرجال (1). بيان: كلمة " ما " في الأولى نافية، وفي الثانية مصدرية، والمصدر مفعول مطلق للنوع، والمراد هنا المداراة مع المنافقين من أصحابه كما فعل صلى الله عليه وآله أو مع الكفار أيضا قبل الأمر بالجهاد، أو الغرض بيان ذلك للناس. 15 - كا: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من زرع العداوة حصد ما بذر (2). بيان: " حصد ما بذر " في الصحاح بذرت البذر زرعت، أي العداوة مع الناس كالبذر يحصد منه مثله، وهو عداوة الناس له.

(1 - 2) الكافي ج 2 ص 302 (*).
